

هل المشترك بعد بموته تنفعه الصدقة والدعاء؟ من فتاوى المجلس

الفقهي 87

محمد هشام طاهري

يقول السائل هل المشترك بعد بموته تنفعه الصدقة والدعاء؟ هذه المسألة الآن ما ادري لماذا يسألون عنها نعم لو مات المشترك هل ينفع ان اقرباء المسلمين يتصدقون عنه لا الجواب لا ينفع. لان الله سبحانه وتعالى انما يتقبل من المتقين. ولا يتقبل من الكافرين -

[00:00:00](#)

فاذا كان لا يتقبل من الكافر عمله فلا يقبل العمل الطيب للكافر. هذه مسألة مهمة لا يقبل الله عز وجل العمل الطيب للكافر. ولنضرب مثلاً واقعياً لتقريب المسألة لو كان رجل محكوم عليه بالسجن المؤبد ثم اخبر القاضي انه يسجن انفرادياً - [00:00:30](#) فلا يمكن لاحد ان يصل اليه اذا كان امر القاضي ينفذ بحذافيره سجن انفراد. لا ينفع. ورب العزة والجلال احكم الحاكمين قضى بان الكافر لا يدعى له خلاص ما دام احكموا الحاكمين قضى بان الكافر لا يدعى له معناها الدعاء لا ينفع كما ترون الآية من سورة -

[00:01:00](#)

التوبة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم هم اصحاب الجحيم. طيب قد يقول قائل طيب ابراهيم ليش قال في سورة ابراهيم؟ ربي اغفر لي ولوالدي. يقول ابراهيم قال هذا الدعاء قبل ان - [00:01:30](#) تبين له ان اباه يموت على الكفر. فلما تبين له ان اباه مات على الكفر. ماذا قال؟ قال الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:01:50](#)

ان ابراهيم لاواه حليم. فكان دعاء ابراهيم قبل ان يموت ابوه. يجوز للانسان يدعو لقريبه الكافر وهو حي بان الله يوفقه بان الله يهديه ما في شي هذا امر جائز لكن اذا مات على الكفر لا يجوز. اذا لا لا تصل - [00:02:10](#)

لا يصل الدعاء والصدقات الى الكفار. قال الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم ها الا انهم كفروا بالله وبرسوله. فالكافر لا يقبل الله منه النفقات. فكيف نفقات الغير تكون مقبولة له - [00:02:30](#)